

¹ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ بِيَعْلٍ مَاتَ.² وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَذَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ، ذَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعُجُولَ.³ لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصَّبْحِ. وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِراً. كَعُصَافَةٍ تَخْطِفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدُخَانٍ مِنَ الْكُوزَةِ.⁴ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخْلِصَ غَيْرِي.⁵ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ النِّعْطَشِ.⁶ لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسَوْنِي.⁷ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ.⁸ أَصْدَمُهُمْ كَدَبَةٍ مُثْكَلٍ، وَأَشَقُّ شَعَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوءَةٍ. يُمَزِّقُهُمْ وَحَشُ الْبَرِّيَّةِ.⁹ هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتَ عَلَى عَوْنِكَ،¹⁰ فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ. وَقَضَاتُكَ حَيْثُ قُلْتَ، أُعْطِنِي مَلِكًا وَرَوْسَاءَ.¹¹ أَنَا أُعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضَبِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي.¹² إِثْمُ أَفْرَايِمَ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ.¹³ مَخَاضُ النِّوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ. إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.¹⁴ مِنْ يَدِ الْهَازِيَةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ. أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَازِيَةٌ. تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِي.¹⁵ وَإِنْ كَانَ مُثْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَيْبَسُ يَنْبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ.¹⁶ تَجَازَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَههَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تَحْطِمُ أَوْطَانَهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تَشْقُ.